

قسم: التاريخ

تخصص: اتصال

التأثير الاجتماعي لظاهرة الإدمان على الإنترنت للمراهقين (15-12) سنة

مشروع مقدم لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام و الاتصال

اشراف :

د.صونيا عفان

اعداد:

ايمن جران

محرز بن ميرة

مريم الروماري

2020/2019

شكر و تقدير:

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا

ترضاه.

الحمد لله الذي وفقني على إتمام هذا العمل، فما لفيء يجري في ملكه إلا بمشيئته

جل شأنه.

ولا يسعني و أنا في هذا المقام إلا أن أتقدم بشكري وتقديري إلى الاساتذة

المهرفة على هذا العمل د. سونيا عفان

التي لم تبخل عليا بإرشاداتها ونصائحها وتوجيهاتها السديدة والتي كان لها بليغ الأثر

في انجاز هذا البحث ، وكذا تشجيعه الدائم وحرصه على جودة العمل المقدم .

ولا يغوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى جيلالي الطيب، سعيد بوسبعين، عمي علي صيرينة، اوشن

جميلة، وكل من ساهم في تدريسي

اهداء 01 :

منذ وقت طويل كنت أعرف جيدا أنه سيأتي هذا اليوم الذي سأنجح فيه وأحقق فيه هدفي
ليس الأمر أنني تنبأت بالغيب أو غرورا، بل كنت أعرف منذ البداية أن الله عز وجل زودني
بإرادة هائلة تفوق بحجمها كل الصعاب المتوقعة.

فبعد عناء طويل وشوق انتظرته خلف مقاعد الدراسة أقف على عتبات التخرج وأهدي هذا
العمل إلى ابي الذي حلمت أن أكمل عيني برويته في يوم تخرجي وهو فرح بوصولي إلى
هذه المرحلة،

إلى منبع الحنان والحب والدعاء الفياض أمي الغالية.

إلى من حطم أسطورة الفشل في نفسي وكانوا لي العون والسند اخوتي

إلى كل افراد عائلتي

إلى كل من عرفنتني بهم الحياة

جران أيمن

اهداء02:

إلى إلى ابي الذي حلمت أن أكحل عيني برؤيته في يوم تخرجي

إلى من قدّمت سعادتي وراحتي على سعادتها... أمي الفاضلة.

الى كل افراد عائلتي

الى كل اصدقائي

الى كل زملائي و زميلاتي في قسم علوم التربية

الى كل من عرفنتني بهم الحياة

بن ميرة محرز

اهداء03:

يوجد البشر على سطح الأرض، فلا يستطيع البشر العيش وحدهم والابتعاد عن غيرهم من البشر. ففي جميع مراحل الحياة، يوجد بعض الأشخاص الذين نشعر بالامتنان لهم. أول من يشكر هم الوالدين، لأن قوتهم تصل إلى حد السماء وقد تزيد الكثير. فوجد الأب والأم على قد الحياة يكون هو السبب الرئيسي للنجاح، والنجاة في الدنيا والآخرة. أهدى لكم بحثي

الروماري مريم

فهرس المحتويات:

	شكر و تقدير
	الاهداءات
أ	المقدمة
	قائمة الجداول و الاشكال
	الإطار المنهجي
01	1-تحديد مشكلة الدراسة
02	2-اسباب اختيار الموضوع
02	3-اهداف الدراسة
03	4- أهمية الدراسة
04	5-الدراسات السابقة
05	6-المقاربة النظرية للدراسة
06	7-فرضيات الدراسة
07	8-تحديد مفاهيم الدراسة
	الفصل الثاني: الجانب النظري
	المبحث الأول: الأنترنت
12	- تمهيد
13	1- مفهوم الأنترنت
14	2- استخدامات الأنترنت
15	3- وظائف الأنترنت

17	4- خصائص الانترنت
18	5- الآثار الإيجابية للانترنت والآثار السلبية للانترنت
21	خلاصة المبحث
	المبحث الثاني: المراهقة
23	تمهيد
24	مفهوم المراهقة
25	مراحل المراهقة
26	خصائص المراهقة
27	مشكلات المراهقة
29	طرق التعامل مع المراهق
32	خلاصة
	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي
	الإجراءات الميدانية
32	1- منهج الدراسة
32	2- مجتمع و عينة الدراسة
34	3- ادوات جمع البيانات
35	4- حدود الدراسة
36	5- صعوبات الدراسة
36	6- اساليب المعالجة الإحصائية
37	خاتمة
40	قائمة المراجع
	الملاحق

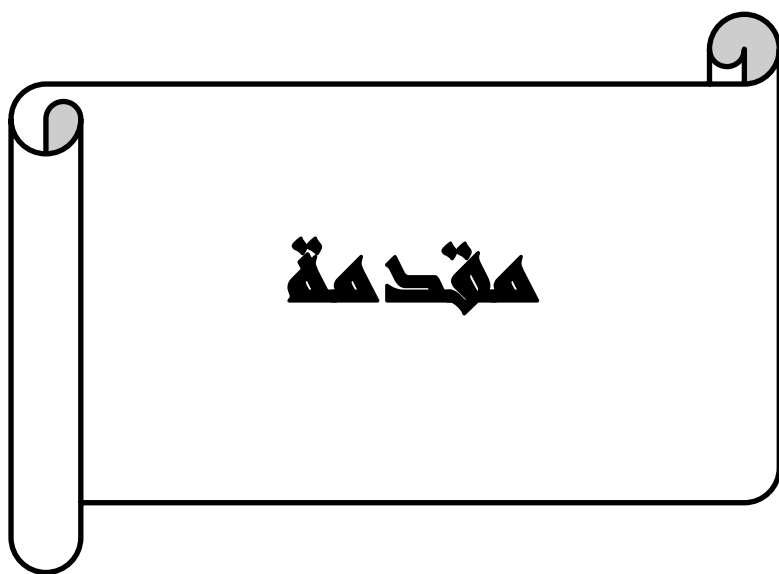
❖ قائمة الجداول و الاشكال:

✓ قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
16	:استخدامات الانترنت خلال 2015	01
31	التغيرات النفسية و الاجتماعية لمرحلة المراهقة	02

✓ قائمة الاشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
17	موقع الانترنت في المعلومات	01



أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال اليوم البرهان الحقيقي على رقي التطور التكنولوجي ألا متناهي ومن نتاج هذا التطور هو الانترنت، التي تمثل تقنية حديثة، فهي شبكة تظم الملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة ببعضها البعض، لتشكل شبكة عملاقة، مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات كالتعليم وتبادل المعلومات، التسويق، التجارة إلى غير ذلك، بل وأصبحت أهم منافذ التواصل مع الآخرين في كل أنحاء العالم، ويقدر ما تقدم هذه الشبكة من معلومات وخدمات على المستوى الشخصي والمهني، بقدر ما يثير في الشخص الفضول والانسحاق، مما يجعله يبقى أمامها لساعات طويلة وبشكل مفرط، والاستخدام الغير عقلائي.

وهذا ما قد يؤدي إلى ما يسمى بالإدمان على الانترنت الذي يشبه الإدمان على المخدرات أو القمار. هناك بعض الدراسات تشير إلى أن أكثر مستخدمي شبكة الانترنت (90%) من المراهقين، وما يقارب (50%) يدمنون على الانترنت ويعانون من الاضطرابات النفسية) .

وتعد اضطرابات النوم من الاضطرابات الأكثر شيوعا وانتشارا في العصر الحالي، حيث ارتبط انتشارها بتعدد الحضارة، وكثرة الأعمال وأعباء الحياة المختلفة، وتتباين هذه الاضطرابات في مدى تأثيرها السلبي على صحة الفرد وعلى حياته وتوافقه النفسي والاجتماعي، وقد يكون أكثر سلبية على المراهقين .

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تناولت إدمان الانترنت لدى المراهقين حيث اشتملت الدراسة على 3 فصول الايطار العام للدراسة و الجانب المنهجي اضافة الى الجانب التطبيقي.



-1تحديد مشكلة الدراسة:

لا شك أن التقدم الهائل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الذي يميز العصر الحالي، يجعلنا نطلق على هذا العصر مسمى العصر الرقمي، حيث اتسع نطاق استخدام الأنترنت باعتباره السمة المميزة لهذا العصر، فالأنترنت يستخدمه الأطفال والمراهقين والمتقدمين في السن، أي كافة فئات المجتمع العمرية، وأيضا كافة طبقات المجتمع الراقية ومحدودة الدخل، فأصبحت الأنترنت اليوم تغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، وأيضا المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي يترتب عليه أن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي الرقمي الهائل. لا شك أنه يختلف عن بقية الأمم المتقدمة، و يتخلف عن ملاحقة التطورات السريعة، العميقة والمتلاحقة. ومثل وسائل الاتصال الأخرى، فإن استخدام الأنترنت له مترتبات النافعة وعواقبه السلبية، فهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة وفي مقدمتها الأنترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الإتصال والتفاعل بين البشر، وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية، الاجتماعية والثقافية والنفسية التي قد يحدثها الإستخدام المفرط للأنترنت. َ لاح ذو حدين، فهي وسيلة لها إيجابياتها ولها أضرارها أيضا، وقد صدق وعليه فالأنترنت س من أطلق عليها إسم الشبكة العنكبوتية، فهو وصف دقيق لتأثير الأنترنت على مستخدميها، حيث أن البعض يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها، وبذلك يسيء استخدامها ويفرط فيها، ا شبه تام، ويشعر بالإشتياق الدائم لها إذا حدث ما يمنع اتصاله بهذه ويعتمد عليها إعتماذ الشبكة، فيصبح شغله الشاغل هو كيف يعود مرة أخرى لإستخدامها، وبهذا يفقد استقلاليته ويصبح ا لها، كونها أصبحت تتحكم في كل أنشطة حياته، َ أسير وهذا ما يطلق عليه إيمان الأنترنت. وقد برزت ظاهرة الإستخدام المفرط للأنترنت كظاهرة إجتماعية مع تزايد أعداد مستخدمي هذه الشبكة، وخاصة المراهقين باعتبارهم الشريحة الأكثر إستخداما لهذه التقنية، حيث أصبحت هذه الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة كونها تتأثر بكل ما هو جديد في حياتها، وأمام هذا الإنتشار الواسع للأنترنت كان لا بد من دراسة ظاهرة إستخدام المفرط للأنترنت ، ومعرفة آثارها المختلفة وخاصة الإجتماعية منها على هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع، وعليه نطرح السؤال التالي: ما مدى تأثير الإستخدام المفرط للأنترنت على المراهقين ؟ -

من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية

ما مدى استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت؟ .

ماهي عادات وأنماط هذا الإستخدام؟

ما هو تأثير الإستخدام المفرط للشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس؟ .

ما هو تأثير هذا الإستخدام على الإتصال الأسري للمراهق؟

2 - أسباب اختيار الموضوع :

تعددت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع بين ما هو موضوعي وما هو ذاتي:

الأسباب الذاتية :

لكل دراسة دوافع ذاتية، وعليه كانت الأسباب الكامنة وراء تناول هذا الموضوع على النحو التالي .: الاهتمام والميول الشخصي للموضوع .. الأهمية المتزايدة التي صارت تتمتع بها هذه الوسيلة الاتصالية واسع ، والتي تعرف انتشار لدينا فضولا وهواجس بحثية تتعلق في أغلبها ، ومتنامي بالتأثير الناجم عن استخدام هذه الوسيلة .

. قلة الدراسات التي تتناول فئة المراهقين ستخدمهم المفرط للشبكة والعنكبوتية

اختيار فئة المراهقين ك ا إلى أهمية هذه الفئة في المجتمع ، عينة لهذه الدراسة يعود أساس ا لهذه الوسيلة الاتصالية من اعتبارها الشريحة الأكثر استخدام انطلاق .

لأجل الحصول على حقائق لظاهرة الاستخدام المفرط للإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال معرفة الأثر الذي تتركه على هذه الشريحة المهمة من المجتمع .

السعي لإثراء المكتبة بمواضيع جديدة تكون ممهدة لمواضيع أكثر عمقا.

الأسباب الموضوعية:

اندراجه ضمن مواضيع علوم الإعلام والاتصال . الأهمية البالغة للموضوع ، و . . إكتساب الأنترنت لطابعها الإجتماعي، وهذا بسبب إدراكها من طرف جميع الشرائح وخاصة المراهقين، حيث أصبحت من ممارساتهم اليومية.

تتميز الشبكة العنكبوتية بخصائص وسمات مثل التفاعلية والتنوع وتعدد الوسائط ومستويات الإتصال، وهذا يكون له الأثر البالغ على المستخدم..

الإستخدام المتكرر للأنترنت قد يؤدي إلى الإدمان عليها، وبالتالي لا يمكن أن يمر ذلك دون أن يترك أثره على المراهقين .

3- أهداف الدراسة :

لكل بحث علمي أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها، فالبحث بدون هدف محدد إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته، لذلك يمكن ضرب من الفوضى، ويؤدي حتم إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يلي :-

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة الأثر الذي تتركه ظاهرة الاستخدام المفرط للأنترنت على المراهقين .

محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الشبكة العنكبوتية في التأثير على المراهقين

.. تسليط المزيد من الأضواء على هذه الظاهرة المتمثلة في الاستخدام المفرط للأنترنت.

4- أهمية الدراسة:

تتمحور دراستنا حول ظاهرة الاستخدام المفرط للأنترنت وأثرها على المراهقين، ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :-

تكمن أهمية موضوع الدراسة حسب إعتقادنا في أهمية الوسيلة في حد ذاتها وهي الأنترنت، و ما تمتاز به من خصوصيات إتصالية فائقة، والتي أصبحت أداة فعالة وفي غاية الأهمية، سواء في المجالات العلمية أو المهنية وحتى الشخصية.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها، وهم تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث يعتبرون من أكثر العينات التي تستخدم شبكة الأنترنت، وقد يتعدى هذا الإستخدام إلى شكل الإدمان عليها تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات القليلة في حدود علم الباحث التي تناولت الاستخدام المفرط للأنترنت على الرغم من أهميته .

- إن الظاهرة التي هي محل الدراسة تعد من المواضيع الجديدة ، الأمر الذي يستدعي ضرورة رصد كافة التغيرات والمشكلات الناجمة عنها.

5- الدراسات السابقة:

1- دراسة حسام الدين عذب:

حسام الدين عذب، إدمان الأنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة ، القاهرة، - 24 25 مارس 2001 .. تناولت الدراسة طبيعة العلاقة بين إدمان الأنترنت وبعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك على عينة قوامها 200 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية من الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة ، و إشتراط في جميع أفراد العينة أن يكون لدى كل واحد منهم جهاز كومبيوتر ومشارك في شبكة الأنترنت . . وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات سالبة بين درجات الإدمان ، وكانت الارتباطات موجبة لدى غير المدمنين، كما وجدت فروق بين المدمنين وغير المدمنين من الذكور لصالح غير المدمنين في كل أبعاد الصحة النفسية مثل: الشعور بالكفاءة، القدرة على التفاعل الاجتماعي، الثقة بالنفس، ضبط النفس، كما وجدت الفروق ذاتها بالنسبة للإناث.

2- دراسة ليري أحمد صالح :

تناولت هذه الدراسة أثر المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكومبيوتر والأنترنت لمدينة الكويت، وذلك على عينة بلغت 250 فتى وفتاة أعمارهم لا تتجاوز 25 سنة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن أفراد العينة يقضون ما يقارب 15 ا، وينفقون ما يقارب مائة ساعة أسبوعي شهري على شبكة الأنترنت، وأن هذا الوقت الثمين يتم قضاؤه في استخدام برامج غير مجدية، مما يؤدي إلى أمراض اجتماعية ونفسية مختلفة .

الأنترنت تساهم في خلق أمراض اجتماعية ونفسية مختلفة، وتزيد من المشكلات الاجتماعية والأسرية، ويمكن إرجاع هذه المشكلات إلى الوقت الذي يجلسون فيه حول جهاز الكمبيوتر والذي يكون على حساب أسرهم لفترات ليست قصيرة، مما يؤدي إلى المشاحنات والمشاكل.

3 - دراسة " صوفيا أسلانيدو وجورج مينيكس GEORGE. Aslanidou Sofia Menexes ") بعنوان : الشباب والأنترنت :

الاستخدامات والتطبيقات المنزلية . وقد نشرت هذه الدراسة سنة 2008 بمجلة "EDUCATION & COMPUTER" 1 وقد شملت عينة من تلاميذ الثانويات بلغت 418 مفردة يتراوح سنهم بين 12 - 18، سنة وتناولت بالدراسة أهمها التطبيقات والاستعمالات التي يستخدم من أجلها الشباب شبكة الأنترنت ، وتوصلت اليه الدراسة إلى ما يلي :

استعمال الأنترنت في المنزل لأغراض دراسية يتم بنسبة قليلة.

الأنترنت تعتبر مؤشر للمكانة السوسيو اقتصادية للأفراد، حيث وجد أن أغلب المستعملين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي وعلمي معتبر .

الذكور أكثر استخداما لشبكة الأنترنت لأغراض ترفيهية .

6-المقاربة النظرية للدراسة:

أدى النمو الهائل في استخدام الأنترنت إلى مرحلة جعلت الباحثين في مجال الاستخدامات والإشباعات يزدون من اهتماماتهم بدراساتها فنموذج الاستخدامات و الإشباعات يركز على الفرد المستخدم لوسائل الاتصال ، والذي يبادر باستخدام هذه الوسائل ويبني سلوكه الإتصالي على أهدافه بشكل مباشر، إضافة على أنه يختار من بين البدائل الوظيفية ما يستخدمه لكي يشبع احتياجاته ، بمعنى يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجتهم النفسية والاجتماعية من خلال وسائل الإعلام

. ووجد كل من بالمجرين ورايبورن (1965) Rayburn & Palmgreen , أن الناس يستخدمون الكمبيوتر لإشباع ما يلي:

أ - الحاجات الشخصية: على سبيل المثال السيطرة، الاسترخاء، السعادة والهروب.

ب - الحاجات التي يمكن إشباعها تقليدياً من الوسيلة: مثل التفاعل الاجتماعي وتمضية الوقت والعادة و اكتساب المعلومات والتسلية لذا اعتمدت الدراسة الحالية على مدخل الاستخدامات والإشباع لدراسة الاستخدام المفرط مدخلاً إحصائياً سيكولوجياً وهو من النماذج الهامة للأنترنت وتأثيره على المراهقين، باعتباره في شرح الظواهر المتعلقة بوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة Media New وخاصة الأنترنت.

فقد فترض هذا النموذج وجود جمهور نشط له دوافع شخصية ونفسية و اجتماعية، تدفعه لاستخدام الأنترنت كوسيلة تتنافس مع غيرها من الوسائل التكنولوجية المنزلية لإشباع وتطبيقاً على ذلك فإن احتياجاته، في إطار أهداف هذا الجمهور من استخدام تلك الوسائل، فئات جمهور مستخدمي الأنترنت أكثر نشاط ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يتميز بها الاتصال الرقمي، وبالتالي فإننا نتوقع أن يتخذ الفرد قراره في استخدام الأنترنت عن وعي كامل بحاجاته التي يريد إشباعها ، ومدى إشباع تلك الحاجات من استخدام الأنترنت مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى ويحقق من منظور الإستخدامات و الإشباعات ثلاث أهداف رئيسة :

السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض

. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

. ويربط " آلان روبرت" هذه الأهداف الثلاثة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي ، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل (UNITE) ، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء STRUCTURE.

7-فرضيات الدراسة:

لقد وضعنا الفرضيات على النحو التالي:

1/ الإستخدام المفرط لشبكة الأنترنت يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي ل المراهقين

2/ للاستخدام المفرط للأنترنت تأثير سلبي على الاتصال الأسري للمراهق.

8 - تحديد المصطلحات:

الإنترنت :

هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط، ويُمكن وصفه بأنه شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصّة، أو عامّة، أو تجاريّة، أو أكاديميّة، أو حكوميّة بواسطة تقنيّات لاسلكية أو ألياف ضوئية، ويستخدم الكمبيوتر بروتوكول التحكم في الإرسال / بروتوكول الإنترنت (بالإنجليزية TCP / IP): الذي يزوّده بمضيف يُمكنه من الوصول إلى الإنترنت، وقد رفعت شبكة الإنترنت معايير الشبكات العاديّة إلى المعايير العالمية.

المراهقة :

هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وذلك في الفترة العمرية المُمتدة من سن 15 إلى 25 وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وعلى حسب الجنس فالأنثى تبلغ قبل الذكر وتتضح قبله، البيئة والظروف المحيطة بالشخص.

تأثير :

تعريف و معنى تأثير في قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصرة ،الرائد ،لسان العرب ،القاموس المحيط. قاموس عربي عربي تأثير جانبيّ: مفعول سلبيّ لدواء ونحوه،

- دواء ذو تأثير سحريّ: قويّ المفعول. 2

- نفوذ، قدرة على إحداث أثر قويّ :

فلان ذو تأثير كبير،

تحت تأثير السُّكر/ المرض،



الفصل الثاني: الجانب

النظري

المبحث الأول: الإنترنت

- تمهيد

- 6- مفهوم الإنترنت
- 7- استخدامات الإنترنت
- 8- وظائف الإنترنت
- 9- خصائص الإنترنت
- 10- الآثار الإيجابية للإنترنت والآثار السلبية للإنترنت

خلاصة المبحث

تمهيد:

أصبحت شبكة الإنترنت في الوقت الحاضر بمثابة عصب رئيسي ومحرك للحياة، ويعتمد عليها الكثير من الأعمال، خصوصاً أن عالم الاتصالات كله متصلٌ بهذه الشبكة العظيمة التي أحدثت ثورةً كبيرةً في عالم الاتصالات والتكنولوجيا، وأشعلت فتيل التقدم حتى أضحى العالم بفضلها قريةً صغيرةً يجعل من الناس يُشاهدون بعضهم البعض بمجرد ضغطة زر اتصال ليظهر أمامهم بالصوت والصورة. حولت شبكة الإنترنت الكثير من مظاهر الحياة التي كانت تعدّ قمة التطور إلى مجرد أشياء بدائية، وأهمها البريد العادي الذي أحالته هذه الشبكة إلى التقاعد وجعلت من البريد الإلكتروني الذي يصل خلال ثوانٍ معدودة يحلّ في جميع المراسلات، بالإضافة إلى أنه يختصر المال والجهد ويعبر الحدود دون أي حواجز، وهذه نعمة كبرى.

1- مفهوم الأنترنت :

لغة:

كلمة Internet إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما :

-كلمة interconnection وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض .

-كلمة network وتعني شبكة .فقد أخذ من الأولى inter ومن الثانية net وبذلك يصبح معنى الكلمة

المركبة Internet هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض .¹

اصطلاحا:

رغم المعنى اللغوي الواضح للأنترنت، إلا أن تعريفاتها الاصطلاحية قد تعددت، وتنوعت، وذلك بتعدد وتنوع الاتجاهات التي يستند إليها كل باحث أو منظمة في تقديمها لتعريف معين للأنترنت .ونجد المجلس الفدرالي (FNC Council Networking Fédéral) بالتنسيق مع خبراء ومختصين في شبكة الأنترنت وكذا جمعيات حقوق الملكية الفكرية (IPR Right Property Intellectuel)يعرف الأنترنت على أنها "نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الموحد الموجود في مراسيم IP Protocol Internet أو عن طريق الإمدادات الموجودة فيها، ويسمح بإجراء الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق مراسيم IP/TCP أو عن طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق في IP ،وهو بذلك ينتج ويقدم مستوى عالي للخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدى الشبكة."²

ويبدو جليا على هذا التعريف تركيزه على كيفية عمل الأنترنت انطلاقا من اعتبارها نظاما قائما بذاته، يتميز بمراسيم خاصة تنظم سيره وترتبط عناصره ببعضها البعض. وهذا التعريف وإن أشار إلى الأنترنت على أنها عبارة عن نظام تتم فيه عمليات اتصالية بشكل منظم بين مجموعة العناصر المكونة له، إلا أنه يغفل الجانب الآخر للأنترنت وهو أنها عبارة عن وسيلة اتصالية إعلامية تساهم في ربط عناصر نظام أشمل هو الإعلامي والاتصال.

¹ محمد علي شمو: التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، ط1 ،الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999م ، ص 232.

² رحيمة عيساني : مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط1 ،مطبوعات الكتاب والحكمة ، باتنة- الجزائر، 2007م ، ص 170.

2- استخدامات الأنترنت

أشار تقرير منظمة "مشروع الانتشار العالمي للأنترنت" إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون الأنترنت في العالم هم في تزايد مستمر، ولا شك أن هذه الأعداد قد تضاعفت خلال خمس أو ست مجالات استخدام الأنترنت سنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين، نظر . والتي يمكن الإشارة إليها على النحو التالي¹:

1- مجال التسلية والألعاب

أصبحت الحاسبات الشخصية هوية شخصية، إذ يمكن استخدامها في تنمية مختلف المواهب في الرسوم البيانية والصور وسائر الفنون المرئية الأخرى . ويستطيع الطفل استخدام عدة أنواع من الألعاب الإلكترونية منها: ألعاب ترفيهية عامة، ألعاب رياضية، ألعاب العنف الخيالي، ألعاب العنف الواقعي (ذات الملامح الإنسانية

2- مجال الاتصال من خلال الأنترنت

يمكن استخدام شبكة الأنترنت في تطبيقات متعددة ، ومن هذه التطبيقات WWW:، البريد الإلكتروني، التخاطب السمعي، التخاطب الكتابي²

• شبكة الويب العالمية - web wide world للبحث عن المعلومات كتابية ومسموعة ومرئية عبرها وهي أكثر تطبيقات الأنترنت استخدام صفحات إلكترونية، فتسمح بمشاهدة الصور ولقطات الفيديو بالصوت والصورة. ويمكن للشبكة أن تشبع العديد من الحاجات الخاصة بالنواحي المعرفية والشخصية والاجتماعية.

فبالنسبة للحاجات المعرفية ركزت الشبكة على هذه الوظيفة منذ بداية نشأتها بهدف نقل الأبحاث، أما الحاجات الشخصية المرتبطة بزيادة الإحساس بالثقة في النفس وتقدير الذات فإن الشبكة تتيح ذلك من خلال كتابة المستخدم عن نفسه أو طلب المساعدة من الآخرين . وتشبع الحاجات الاجتماعية من خلال إمكانية اتصال المستخدم بالعديد من الثقافات في أماكن متعددة عبر أنحاء العالم³.

¹ محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان، د.ط، 2006، ص244.

² محمود حسن إسماعيل، الطفل والكمبيوتر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2003، ص ص ، 74 .71

³ محمود حسن إسماعيل، الطفل والكمبيوتر(مرجع سبق ذكره)، ص 76.

• البريد الإلكتروني - Email : يعتبر نظام البريد الإلكتروني بمثابة العمود الفقري لشبكة الأنترنت،

وأداة فعالة من أدوات الاتصال الجماهيري على النطاقين المحلي والعالمي، وهو من أكثر خدمات الأنترنت ، وفيه يتم إرسال واستقبال الرسائل بين مستخدمي هذه الوسيلة عبر جميع أنحاء استخدام العالم ومع تطور هذه التقنية أتيح للمستخدمين إمكانية الاطلاع على البحوث العلمية التي تجرى في المجتمعات بسهولة وتكلفة قليلة ، بالإضافة إلى تسهيل أمور المستخدمين في نشر معلوماتهم ووضعها تحت تصرف الآخرين بصورة سريعة، كما يساعد البريد الإلكتروني على تنمية مهارات الاتصال والكتابة واللغة .¹

التخاطب السمعي:

ويتم من خلاله إرسال الصوت عبر ملحقات جهاز الكمبيوتر إلى شخص آخر يجلس أمام الجهاز على الطرف الثاني، وهو يتطلب وجود سماعات لدى المستخدمين لإمكانية نقل استخدام الصوت والكاميرا أحيانا.

•التخاطب الكتابي (الدردشة):

Chat حيث يتم التخاطب بين شخصين أو أكثر، وهي تتميز بقصر طول الجملة ووجود أسلوب مختصر للكتابة باستخدام الحروف بدلاً من الكلمات تسهيلاً لإجراء الاتصال²

مجال التعليم والمكتبات :

تحللت المكتبات عبر الأنترنت المكانة الأولى، مما يؤكد أهمية دور الأنترنت في التوعية الثقافية حيث أصبح بالإمكان عبرها الدخول إلى أي مكتبة في العالم، خاصة مكتبات الجامعات، مما ييسر عملية البحث العلمي الأكاديمي. ولهذا فقد وضعت مئات المكتبات في جميع أنحاء العالم فهارسها على شبكة الأنترنت المتوفرة على خدمة³ Online "

¹ محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية(مرجع سبق ذكره)، ص246.

² محمود حسن إسماعيل، الطفل والكمبيوتر، مرجع سبق ذكره، ص78..

³ محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية، مرجع سابق، ص246.

نسبة مستخدمي الانترنت	% لسكان العالم	عدد السكان (2005) بالمليون نسمة	
%1.5	%14	900.5	إفريقيا
%34	%56.3	3612.4	آسيا
%29.2	%11.4	731	أوروبا
%2.2	%4	259.5	الشرق الأوسط
%24.9	%5.1	328.4	أمريكا الشمالية
%6.3	%8.5	546.9	أمريكا اللاتينية
%1.8	%0.5	33.4	أوقيانوسيا/أستراليا
%100	%100	6412.1	المجموع

جدول 01: استخدامات الانترنت خلال 2015

3- وظائف الأنترنت

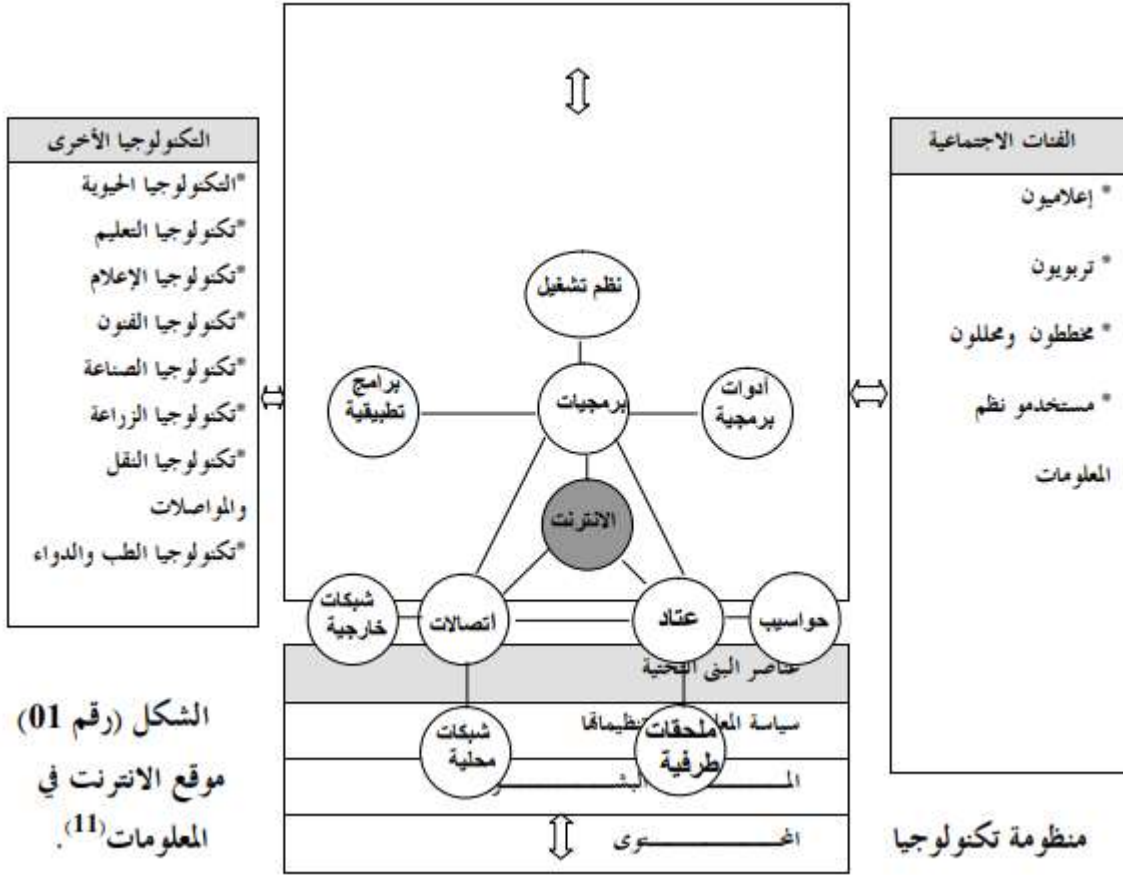
نظام اتصالي قائم بذاته .

-توفر الربط، وتدعيم الاتصال، ونقل البيانات بين مختلف الشبكات.

- أنها تجعل المعلومات في متناول اليد .

-أنها وسيلة اتصالية وإعلامية

-تتعدد وتتوسع استخداماتها .



4- خصائص الانترنت

يمثل اكتشاف الانترنت ثورة هائلة في عالم الكمبيوتر والاتصال، إذ تجتمع فيها كل قدرات وامكانات الاختراعات السابقة. وقد تطلب تحقيق هذا الإنجاز تضافر جهود أعداد كبيرة من العلماء والتكنولوجيين والباحثين ورجال الصناعة والحكومات. وروعي في تحقيق هذا الإنجاز الاسترشاد بأربعة أبعاد متفاعلة، بالرغم من تمايزها على ما يقول "ياري لاينر" وزملاؤه ، تتمثل فيما يلي :

-البعد التكنولوجي المتمثل في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتقدم الكبير الذي أحرزه البحث العلمي في هذه المجالات الواسعة المتعددة .

-البعد التنظيمي والإداري المتعلق بأسلوب إدارة الانترنت ووضع السياسة العامة الموجهة لأنشطتها وعملياتها وخدماتها المختلفة.

-البعد الاجتماعي الخاص بتقوية وتوطيد العلاقات بين مختلف الأطراف، التي تستخدم الانترنت وبخاصة في مجال التراسل، وكذلك تحقيق التعاون بين الفئات العديدة التي تعمل في مجال تكنولوجيا الاتصال، والتي تؤلف البناء التحتي للانترنت.

- البعد التجاري الذي يستهدف تسويق نتائج البحث والمعلومات والبرمجيات. بحيث أصبحت الانترنت الآن الأداة الرئيسية والأكثر انتشارا في مجال المعلومات على مستوى العالم¹. ويمكن تلخيص أهم خصائص الانترنت في النقاط الآتية:

* تعتبر الانترنت واتساع نطاق استخدامها السمة الأساسية المميزة (للعصر الرقمي)؛ وهي تسمية أطلقتها على العصر الحالي إيستر دايسون التي تتولى رئاسة عدد من شركات صناعة الالكترونيات وهذه التسمية صحيحة إلى حد بعيد فقد أدت التطورات الهائلة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلى إمكان تحويل معطيات فروع المعرفة المختلفة إلى معلومات رقمية يسهل الحصول عليها وتخزينها واسترجاعها ونقلها من جهاز لآخر بغير عناء، واستخدامها بتكاليف زهيدة جدا وفي وقت قصير للغاية.²

هذه الثورة في تكنولوجيا الاتصال منحت تجمعات ما بعد الصناعية اسم "مجتمع المعلومات" وهنا تبدو بصمة الانترنت جلية خاصة في محتواها الذي تنقله، وقدرة أدواتها التي تسمح بالوصول إلى هذا المحتوى (محركات البحث، التفاعلية، الإبحار..³)

5- الآثار الإيجابية للانترنت والآثار السلبية للانترنت

أثر الإنترنت على الفرد والمجتمع

¹ أحمد أبو زيد : هل تفلت الانترنت من الهيمنة الأمريكية؟ ، مجلة العربي، ع 565، الكويت ، ديسمبر 2005 ،ص-ص 30- 31

² أحمد أبو زيد : الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، مجلة العربي، ع 541، الكويت، ديسمبر 2003 ،ص 30

³ Semra Halima : la communication de l'IST à l'université : un enjeu pour le chercheur à l'ère de la société de l'information , revu de sciences humaines ,n° 25, université du Constantine, juin 2006 , p 79

مع التطور الكبير الذي شهده العالم بما يخص التكنولوجيا، وبالتحديد ظهور الإنترنت كان هناك عدد من الآثار المنعكسة على الفرد والمجتمع بشكل سلبي وإيجابي، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

الآثار السلبية

يمكن ذكر الآثار السلبية للإنترنت على الفرد والمجتمع على النحو التالي:

اضطراب الألعاب يقصد به الاضطرابات التي تصيب الأطفال المراهقين وبالتحديد الذكور، في الفئة العمرية الواقعة بين (12-20)، والتي تختلف شدتها تبعاً للوقت المستغرق في لعب ألعاب الإنترنت، والتي من الممكن ملاحظتها في حال توفّر الأعراض التالية:

الهوس الكبير بألعاب الإنترنت. الاستمرار بلعب الألعاب الموجودة على الإنترنت فقط.

فقدان الاهتمام بأية أنشطة أخرى.

ال فشل بالابتعاد عن ألعاب الإنترنت.

التعرض لمشاكل في العلاقات مع الآخرين بسبب الألعاب.

التأثير على الأطفال يؤثر الإنترنت بشكل كبير على الأطفال لا سيما الأطفال في الأعمار بين (12-17) عاماً بسبب الوصول المنتظم للإنترنت، من خلال الأجهزة الذكية، مسبباً الكثير من مشاكل الرؤية، وانخفاض القدرة على القراءة بتعمق، بسبب اعتياد الأطفال على الوصول الفوري للمعلومات عبر البحث عنها في مواقع الويب

التأثير على الأخلاق قد تكون الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على المجتمعات هي انتشار الفساد الأخلاقي بين الشباب والمراهقين، من خلال الدخول للمواقع السوداء والإباحية، التي تعمل على تغيير منظورهم الأخلاقي والتأثير بعمق في شخصيتهم، إضافةً للمساعدة على الغش والاحتيال الأكاديمي من خلال الحصول على المعلومات والإجابات للواجبات دون بذل الجهد.

التأثير على الصحة يتسبب الإنترنت بالخمول البدني، من خلال الابتعاد عن التمارين الجسدية، عبر الانشغال المستمر به، وعدم الخروج من المنزل وممارسة التمارين بانتظام، كما يتسبب أيضاً

باضطرابات النوم والقلق جراء التعرّض المستمر لشاشات الأجهزة الإلكترونيّة، بالإضافة للتسبب بمشاكل النظر وإجهاد العين

التأثير على الأسرة يتسبب الانشغال المستمر بالإنترنت لابتعاد أفراد الأسرة عن بعضهم، والابتعاد عن الحياة الحقيقيّة والانشغال بالعالم الافتراضي، واستبدال وقت العائلة بوقت تصفّح الإنترنت

الآثار الإيجابية

ساهم الإنترنت بالكثير من الآثار الإيجابية والحسنة في حياتنا، المتمثلة في ¹:

الحصول على المعرفة لعلّ الفائدة الكبرى للإنترنت هي إتاحة الحصول على المعلومات والمعرفة اللانهائيّة بكل سهولة عبر تصفّح مواقع الويب المنتشرة على شبكة الإنترنت

سهولة التواصل ساهم الإنترنت بدور كبير في سهولة التواصل والمشاركة بين الأفراد بغض النظر عن المسافات، وأتاح الوصول الفوري لأي شخص في العالم

مرونة التسوّق يعتبر الإنترنت المنصّة المفتوحة لبيع المنتجات والسلع وشرائها بكل سهولة ويسر، بعيداً عن تعقيدات الأمور التقليديّة، وصعوبة الوصول للمتاجر والإجراءات والمعاملات الماليّة، كما يتيح سهولة في مقارنة الأسعار والحصول على مراجعات الأشخاص وتعليقاتهم حول منتج معيّن.

¹ "What are the advantages of the Internet?", www.computerhope.com,5-1-2019، Retrieved 6-4-2019. Edited

خلاصة البحث:

خدمة الأنترنت هي ثورة العصر ، ولكنها أيضا سلاح ذو حدين يستخدم بالإيجاب أو السلب، حالها في ذلك حال الكثير من الوسائل الاتصالية الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خيرا فشر، وخدمة الأخير ان كان شرا وانترنت منافعها جمة وعطاؤها غزير ، فهي مصدر للعلم و ال معرفة و التواصل وتطوير الأمم ، وهي في الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامها فإذا أدركنا هذه الحقائق وجب علينا أن نقرر، أي الاستخدامين سنختار .

المبحث الثاني: المراقبة

تعمير

- 1- مفهوم المراقبة
- 2- مراحل المراقبة
- 3- خصائص المراقبة
- 4- مشكلات المراقبة
- 5- طرق التعامل مع المراقب

خاتمة

تمهيد:

"المراهقة" مرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، وتحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن ضمنها التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية، وهي فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات البدنية والعقلية وتأخذ صفات المراهق في الظهور وتستمر في التطور إلى أن تصل إلى مرحلة الرشد حيث يباشر دوره في الحياة العملية باستقلال كامل وحرية مطلقة.

1- مفهوم المراهقة

تعرف المراهقة على أنها المرحلة التي تطرأ عليها مجموعة من التغيرات الجسدية، الجنسية والعقلية، إذ تعددت التعريفات التي قدمت من طرف العلماء والباحثين على اختلاف الجانب الذي ركزوا عليه . فالمراهقة هي المرحلة التي تظهر فيها مظاهر جديدة ومناوشات وصراع ، ومحاولة إثبات وتحقيق الذات مع الكبار ، وهي المرحلة التي يتأجج فيها الشعور بالنضج ويحتاج لصمام أمان، فإذا لم ينجح فإنه ينزلق إلى مهاوي الانحراف .¹

و يرى " لوغال " أن المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماج بالمجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، والمراهقة في نظره هي مرحلة انتقالية حاسمة، يسعى من خلالها المراهق إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من قيد الطفولة، وهذا ما يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي، لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا والآخرين، فالمراهقة بالنسبة 2 له هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية .²

ويعرفها " عبد الرحمان العيسوي " بأنها مرحلة من مراحل العمر التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة، فهي مرحلة نمو هرموني و عضلي و 3 جسمي و حركي ونمو مهارات لفظية وغير لفظية.³

ويؤكد العلم الحديث أن المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر على مسار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي.⁴

¹ مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د ط، 2000، ص. 75.

² مایسة أحمد النیال، دراسات حديثة في المراهقة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2008، ص. 67.

³ عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، بيروت، ط1، 200، ص. 95.

⁴ عبد المنعم الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د ط، 2004، ص. 67.

2- مراحل المراهقة:

يقسم العديد من العلماء المراهقة إلى ثلاث مراحل متتالية هي:

➤ المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة من (12 سنة إلى 16 سنة) تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا بسبب تقلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن¹

إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة .

➤ المراهقة الوسطى :

تمتد من (15 سنة إلى 17 سنة) تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة، وزيادة القدرة على التوافق، كما يميل إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .وتتميز هذه المرحلة بالاستقلالية ويتخلص من الاعتماد على الآخرين .

تقابلها المرحلة الثانوية، ويتراوح عمر المراهق فيما بين (15-16 سنة) ويؤدي الانتقال من الإعدادية إلى الثانوية بظهور مراحل النضج والاستقلال؛ والمراهقة الوسطى هي قبل مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة .كما تمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والسكينة، وزيادة القدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وعلى إيجاد نوع من التوازن مع العالم ومن أهم سمات هذه المرحلة تطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للنظر²

إذ نجد أن المراهق في هذه الفترة يسعى إلى إيجاد نوعاً من التوازن مع العالم الخارجي، وقدرته على الانفصال عن الآخرين والنظر إلى نفسه كفرد مستقل

➤ المراهقة المتأخرة:

¹ رمضان محمد القدافي، علم النفس النمو، ط 1، الملكية الجامعية، الإسكندرية، 1997 ،

² حامد عبد السلام زهران، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط 5، عالم الكتاب، القاهرة، 1995

تمتد هذه المرحلة من (18 سنة إلى 21 سنة)، هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات.¹

3- خصائص المراهقة:

- حرر المراهقين من والديهم ومن تعلقهم بهم، ومع أنهم غير مستقلين مادياً بعد، إلا أنهم لا يشعرون باستمرار تعلقهم بوالديهم، خاصة في الفترة بين سن العاشرة حتى سن الثانية عشرة، أي فترة بلوغ سن المراهقة.
- توقف المراهقين عن الاهتمام بأفعال الوالدين.
- الابتعاد عن الأهل وتقريبهم من أبناء جيلهم.
- عدم مشاركة أهلهم الحوار والحديث على اعتبار أنهم لا يستطيعون فهم ما يمرون به.
- يعيش المراهقون عملية نمو يبدوون خلالها بالتمرد على صلاحيات الوالدين، وذلك في سبيل تطوير شخصية مستقلة تثبت قدرتها على مواجهة تحديات الحياة والوقوف على قدميها.

ماذا عن التغيرات الجسمية والنفسية؟

- ترافق المصاعب التي تواجه المراهقين والوالدين في سن المراهقة، سلسلة من الأحداث التي يعيشها المراهقون في هذه الفترة، كتقلبات المزاج والانشغال المفرط بمظهرهم الخارجي، ففي هذه الفترة:
- يبدأ الفتيان بالاهتمام بممارسة النشاطات الرياضية.
 - بينما تبدأ الكثير من الفتيات بالمعاناة من عدة اضطرابات في الأكل.
- خلال هذه الفترة أيضاً، يصبح إدراكهم للواقع خارقاً، فيتعاملون بإزدراء مع كل ما هو ليس حقيقياً، وينظرون إلى كل ما هو قديم على أنه ليس ضرورياً.

¹ - أحمد محمد الزغبي، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، الأسس النظرية والمشكلات، سيل معالجتها، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، 2001

المراهقة والهوية الجنسية

كذلك، فإن هذه الفترة، هي فترة البلوغ الجنسي أيضاً، بكل ما تحمله من تغييرات فيزيولوجية واجتماعية. بل إن الكثير من الأسئلة حول الهوية الجنسية، يبدأ فجأة باجتياح أفكار المراهقين.

4-مشكلات المراهقة

حسب " إبراهيم قشوش " هناك عشرة (10) مشاكل قد يعاني منها المراهق، وهي كالتالي :

- 1- الصراع الداخلي : حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية ، منها صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة، بمعنى صراع بين ما تمليه الغرائز الداخلية، وما تحكمه التقاليد الاجتماعية، وصراع ثقافي بين الجيل الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار وبين الجيل السابق .
- 2- الاغتراب والتمرد : فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه لذلك يحاول الابتعاد عنهم، عن طريق محاولة ثبات تفرد، وهذا الابتعاد عن المواقف والثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد الذات او يستلزم معارضة الأهل وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والعناد والعدوانية .
- 3 - الخجل والانطواء : فالتدليل الزائد يؤدي إلى تولد شعور الاتكال والاعتماد على الغير من أجل حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، وهذا ما يزيد من حدة الصراع لديه ويؤدي به إلى الانسحاب عن العالم الخارجي والخجل والانطواء .
- 4 - السلوك المزعج : والذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة، دون اعتبار للمصلحة العامة وبالتالي قد يصرخ، يشتم، ويسرق، يتورط في المشاكل .
- 5- العصبية وحدة الطباع : بشكل واضح مما يؤدي فهو يريد أن يحقق مطالبه بالقوة، ويكون متوتر به إلى إهمال واجباته الدراسية .
- 6 - عدم الاستقرار : ينتقل المراهق من نشاط إلى آخر دون أن يشعر بالرضا في أي نشاط يقوم به .
- 7- مقاومة السلطة : يحدث بين المراهقين و أوليائهم ، خاصة الأم لأنها أكثر اتصالا بالمراهق داخل المنزل، وهذا الصراع سببه مقاومة أي نوع من السلطة .

8. رفض الجنس الآخر : ويكون رفض الإناث للذكور أكثر من العكس، ويظهر ذلك من خلال النقد المستمر بينهما والتعليق اللاذع وغيرها

9. الاهتمام بمسائل الجنس : يقوم بمقارنة جسمه بأجسام الآخرين من أقرانه ومن نفس الجنس، ويحاول جمع المعلومات الجنسية من مختلف مصادرها، ويقبل هذا الاهتمام مع اكتمال النضج الجنسي.

10 . أحلام اليقظة : وتكون هذه الأحلام مصدرا للتعبير عن الانفعالات، فهو يهتم بهذه الأحلام لأنه من خلالها ازداد بعدا عن الواقع.¹

هذه جملة المشاكل والتحديات التي تعترض المراهق وسلوكه، لكن الغالبية العظمى من المراهقين تمر بصراعات متعددة ، وحسب " أحمد عزت راجع " فإنها تنحصر فيما يلي:

. صراع بين مغريات الطفولة والرجولة

.. صراع بين شعوره الشديد بالذات وشعوره الشديد بالجماعة.

.. صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع بمعنى بينه وبين ضميره .

. صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصور له التفكير الجديد .

. صراع عائلي بين ميله إلى التحرر من سلطان الأسرة وقيودها .

. صراع بين مثالية الشباب والواقع .

. صراع بين جيله والأجيال السابقة.²

¹ - إبراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، د ط ، 1984.ص176.

² عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، بيروت، ط، 1، 2005، ص207.

5- طرق التعامل مع المراهق

أغلب مشكلات المراهقة بين الأم والأب وبين الابن تكون مرتبطة بشكل أو بآخر بتلك الأمور العشرة:
¹المسئولية: ربما ترين ابنك مهما كبر صغير .

والحقيقة أنه ليس كذلك، والمراهق على الأخص يرى ويدرك أنه كبير الآن، كبير بما يكفي ليتحمل مسؤولية نفسه في كثير من الأمور. كوني ذكية واسمحي له بتحمل مسؤوليات يمكنه تحملها، واسأليه عنها. من ناحية سوف يقدر لك ثقتك فيه، ومن ناحية أخرى، سوف يتعلم كيف يتحمل المسؤولية.

الإحترام: عاملني ابنك باحترام، يعاملك باحترام. عاملني الجميع باحترام، تُعلمني ابنك أن يتعامل باحترام مع الجميع أيضا. قواعد سهلة وبسيطة ومريحة.. فقط تمسكي بها. لا تسمحني لنفسك أن تسبني ابنك أو تنفعلني عليه، أو تحرجيه أمام الآخرين.

الحدود الواضحة: ما الذي يخلق الصراع بين الأباء والأبناء؟ إما أن تكون الحدود والقواعد ظالمة أو أن تكون غير واضحة. يجب أن تكوني محددة وصريحة عندما تضعين القواعد بحيث لا تقبل معنيين ولا تسمح لحدوث سوء فهم. تذكرني أن المراهقين أذكياء جدا في إيجاد منافذ في تلك القواعد!

التغير: لقد كبر ابنك.. تغير. وسوف يتغير أكثر وأكثر، وكل شهر يمر يتغير، ويتبدل، ويفكر في مليون شيء، ويرغب في تعلم ألف شيء، ويترك ألف شيء. عليك أن تتقبلي فكرة التغير حتى تستطيعين التعامل معها وتصبحين أما رائعة لمراهق رائع. تأثير الآخرين: لست وحدك تربين ابنك وتؤثرين فيه. هناك أصدقاءه، ومدرسته، والشارع، والتلفزيون، والإنترنت... لا أقول لك احبسي ابنك وامنعيه من كل هذا. على العكس، تقبلي هذه الحقيقة وتعاملي معها، احميه حقا بأن تكوني منفتحة على كل ما يتأثر به ابنك. وإذا كنت ترفضين شيء عليك التعامل بحذر وذكاء.. المنع ليس حلا، وبالتأكيد ليس لإبن في مرحلة المراهقة.

الأصدقاء: الصداقة مهمة في حياة المراهقين. ذلك لأن المراهق يهيمه جدا أن يكون مقبولا من أصدقاءه وبالتالي يتأثر بهم حتى ينال إعجابهم. ربي ابنك منذ صغره على الاستقلال والثقة بالنفس حتى يكون واعيا عندما يتعامل مع أصدقاءه ويستطيع أن يقول بسهولة "لا"، وحتى يقتصر الأمر على صداقة جيدة

¹ <https://www.supermama.me/posts/>.

تثري وقته وعقله ولا تغير فيه للأسوأ. الثقة: أعرف أن الثقة قد تختلف درجتها من ابن لآخر، حسب ما ترى الأم من اندفاع وتهور من ابن، أو تعقل وحرص من ابن آخر. ولكن ابدأي بالثقة أولاً، ثقي بابنك واحرصي على أن يصله أنك تثقين به. عندما يشعر ابنك أن تثقين فيه سوف يعمل جاهدا ليكون عند حسن ظنك به ولا يفقد ثقته أبدا. إقرأي المزيد عن الثقة عند المراهقين على سوبرماما.

المساندة: هناك خط رفيع بين المساندة والتحكم. عندما يأتي إليك ابنك يطلب منك النصيحة أو المساعدة، اعرضي عليه ما تفكرين فيه، واتركي له القرار في النهاية. لا تتشبثي بأن ينفذ اقتراحك بحذافيرها. كوني بجانبه دائما.

إقرأي على سوبرماما عن خطورة الحماية الزائدة من الأباء. التواصل: ليكن بينكما حوار دائم، حكايات متبادلة، أخبار، مناقشات.. ونشاطات مشتركة. كوني موجودة في حياة ابنك كطرف يتكلم معه وليس فقط يتلقى الأوامر منه أو ينفذ طلباته. سيسهل عليك التواصل أمورا كثيرة. إذا كانت العلاقة جيدة بينك وبين ابنك سيسهل عليك مثلا أن تحدثيه عن التدخين أو المخدرات أو البلوغ. تذكرني أيضا أن تستخدم مهارات التواصل من هدوء في الحديث، وصراحة.

كذلك تعلمي التفاوض والوصول لحلول مقبولة للطرفين. الخصوصية: هل تذكرين عندما كنت في سن المراهقة وتغلقين على نفسك الباب لتجلسي وحدك؟ تستمعين للموسيقى أو تكتبين أو تفكرين أو حتى تتكلمين في الهاتف مع أصدقائك؟ سيفعل ابنك ذلك أيضا.. فتقبلي ذلك بصدق ورحب، واحترمي خصوصيته. أفضل كتب عن المراهقة الكتب التالية تساعدك في التعامل مع مرحلة المراهقة حتى تمر بسلام: كتاب أسرار المراهقين الناجحين يتضمن ذلك الكتاب عدد من الاستراتيجيات والأفكار التي يمكنها المساعدة في جعل حياتك أكثر سهولة، فيمكنه أن يجعلك تتعلم الأسرار التي تجعلك قادرا على تحقيق الفوز في لعبة الحياة والمدرسة، حيث أنه من الصعب أنه تمر بمرحلة المراهقة دون توجيه أو مساعدة. كتاب تنشئة المراهقين (52 فكرة رائعة من أجل تربية عالية الأداء) يتم توجيه ذلك الكتاب إلى الأباء الذين يصيبهم الاحساس بالحيرة والارتباك تجاه كيفية التعامل مع أبنائهم في مرحلة المراهقة. كتاب التغلب على اكتئاب المراهقين (دليل للأبوين) يقدم ذلك الكتاب عرض لعدد من القضايا التي تتسبب في قلق الأهلي مثل المواد الكحولية والمخدرات وإيذاء النفس والانتحار، بالإضافة إلى عدد من الاضطرابات النفسية الكثيرة الأخرى التي تصيب الشباب في مثل تلك المرحلة.

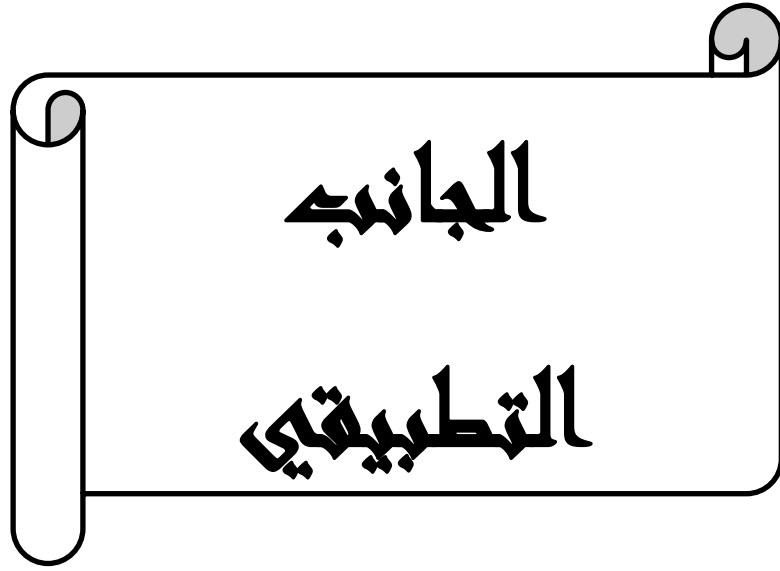
كتاب فن التعامل مع المراهقين (مشكلات وحلول) يهتم الكتاب بمحاولة إيجاد وحلول لمشكلة التعامل مع المراهقين، من خلال تقديم صور لحلول المشكلات التي تواجهنا في هذه الفترة من خليل أسلوب شيق وسهل وطريقة سلسة في عرض المشكلات وأسلوب حلها الرائع. كتاب تربية المراهقين يتناول الكتاب عدد من الموضوعات حول المراهقة والتعامل مع المراهقين، ومنها عامل الثقافة بين الآباء والأبناء، والحريات والسلطات، والأخلاق وتعزيز العلاقات الإيجابية، والثقافة الجنسية.

جدول 02 يبين التغيرات النفسية و الاجتماعية لمرحلة المراهقة

التغيرات النفسية والاجتماعية	السن
حب المراهق لأفراد أسرته تقتصر علاقته في المدرسة واللعب	10 سنوات
ظهور بوادر التمرد والملل والجدل، الفضول والحماسة	11 سنة
تظهر على المراهق تغيرات داخلية، بحيث يصبح ناقدا لذاته ، غير راض عن نفسه وعن الآخرين، وتغلب عليه النزعة التأملية	12 - 13 سنة
في هذه السن يكون المراهق متعاوناً ميالاً إلى إقامة الصداقات إلى جانب إهتمامه بالآخرين.	14 سنة
ويمر المراهق بمرحلة التوتر النسبي، فلا يميل إلى الآخرين أحياناً، ويكون متعاوناً مع الآخرين أحياناً أخرى، إلى جانب تفضيله الإستقلال الذاتي.	15 سنة
في هذه السن يصبح المراهق واثقاً من نفسه، متساهلاً، مرحاً، ميالاً إلى الأمور العلمية وممارسة الرياضة، أما الفتيات فتملن إلى المكوث في البيت والإهتمام بالأمور الجمالية والاجتماعية والشخصية ¹ .	16 سنة فما فوق

خلاصة المبحث:

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ويكمن الخطر في هذه المرحلة التي ينتقل فيها الإنسان من الطفولة إلى الرشد، في التغيرات في مظاهر النمو الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية، وما يتعرض له الإنسان فيها من صراعات متعددة داخلية وخارجية.



الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- حدود الدراسة

5- صعوبات الدراسة

6- أساليب المعالجة الإحصائية

1- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية "الذي يصف العلاقة بين عدد من المتغيرات"، وفي مثل هذه الدراسات لا يمكن التمييز بين متغيرات مستقلة والتابعة بل إن التركيز على العلاقات بين المتغيرات. (رجاء محمد، 2011، 245)

الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس الذي يهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الإدمان على الانترنت وظهور اضطرابات النوم

2- مجتمع و عينة الدراسة:

2.1-مجتمع الدراسة :

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث الباحث في النهاية يعمم النتائج استنادا عليه.

(رجاء محمد، 2011، 163)

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ متوسطة غول رايح ايت لعزير الذين يستخدمون شبكة الانترنت

2.2-عينة الدراسة:

تم اعتماد العينة العمدية في اختيار عينة الدراسة، والمتمثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة، من مستخدمي الأنترنت، والمتدرسين بمتوسطة غول رايح ايت لعزير. تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 سنة

3-ادوات جمع البيانات:

تمت الاستعانة بمقياسين للتأكد من صحة الفرضيات، مقياس إدمان الانترنت لأحمد 2007 المطبق في البيئة الجزائرية ومقياس اضطرابات النوم لأنور حموده البنا الذي تمت إعادة فحص صدقه وثباته للتأكد من صلاحية تطبيقه في البيئة المحلية.

3-1-مقياس الإدمان على الانترنت

3-1-وصف المقياس :

استخدمت الباحثة أمل بنت علي بن ناصر الزايدي في هذه الدراسة مقياس (أحمد،) 2007 المشار إليه في دراسة الحوسني (2011) بتطبيق هذا المقياس على دراسته بعنوان إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، ويتكون المقياس من (56 فقرة) (أمل بنت علي بن ناصر الزايدي، 2014، 53، (موزعة على ستة أبعاد

1. **السيطرة أو البروز:** ويقصد به أن يكون السلوك سمة بارزة، وهذا يحدث عندما تصبح الانترنت أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد، وتسيطر على تفكيره ومشاعره، ويكون الانشغال البارز والزائد والتعريفات المعرفية واضطرابات السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط
 2. **تغيير المزاج:** ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد كنتيجة للقيام بسلوك الولوج إلى الانترنت، ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة، لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها، وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.
 3. **التحمل:** هو العملية التي تزداد بها كمية ومقدار النشاط أو السلوك المطلوب انجازه، للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل .
 4. **الأعراض الانسحابية:** هي مشاعر عدم الراحة أو عدم السعادة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة (مثل الرعشة، الكآبة، حدة الطبع)
 5. **الصراع:** وهي تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به، كالصراع البيئشخصي، والصراعات والتضارب بين هذا النشاط والأنشطة الأخرى (العمل، الحياة الاجتماعية، والاهتمامات)
 6. **الانتكاس:** وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها.
- نظر لحجم وتشتت مفردات مجتمع البحث (مستعملي شبكة الأنترنت) ، فإنه من الواجب علينا الاختيار الأنسب للأدوات البحثية التي تمكننا من جمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات البحث وفرضياته، وعليه سنعتمد في دراستنا هذه على أداة " الاستمارة " التي تعرف بأنها:

" أسلوب جمع البيانات بطريقة منهجية مقننة، لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات"

1

وما يبرر اختيارنا لاستعمال الاستمارة كأداة لبحثنا هذا هو كونها من أفضل أدوات البحث للدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة مجتمع بحث كبير وواسع كما هو الحال في هذه الدراسة . وقد تم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل ، كتحديد إطار البيانات المطلوبة ونوعها، ونوع الأسئلة المطلوبة، ثم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية ووضع الأسئلة في أشكالها المختارة وتحكيمها، ومن ثم إعداد الاستمارة في شكلها النهائي المعدل، بعد الاستفادة من ملاحظات الأستاذ المؤطر، وتوزيعها في صيغتها النهائية مقسمة إلى أربعة محاور . :

1محور السمات العامة : ويضم متغيري السن والجنس.

2. محور أنماط استخدام الأنترنت : يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى الكشف عن مدى استخدام المراهقين للأنترنت .

3. محور مظاهر الاستخدام المفرط للأنترنت: شمل مجموعة من الأسئلة التي تركز على أهم التصرفات والسلوكيات الناتجة عن الاستخدام المفرط للأنترنت لاختبار ما إذا كان هؤلاء المراهقين مدمنون بالفعل على الأنترنت أم لا .

4.محور تأثيرات الأنترنت: ويعد من أهم محاور الاستمارة لأنه يركز على أهم الآثار التي يمكن أن تنجر عن هذا الاستخدام المتكرر.

4-حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

4-1-الحدود المكانية:متوسطة غول رايح ايت لعزيز.

¹ محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، دط، 1993، ص183.

4-2- الحدود البشرية: عينة بحثية من تلاميذ المتوسط تشمل الجنسين من ذكور و اناث تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 سنة.

5- صعوبات الدراسة:

من أبرز هذه الصعوبات:

- قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث العلمي
- صعوبات الوصول إلى مجتمع الدراسة بسبب الحالة التي شهدتها البلاد -كوفيد-19.
- ضيق الوقت.

6- المعالجة الإحصائية:

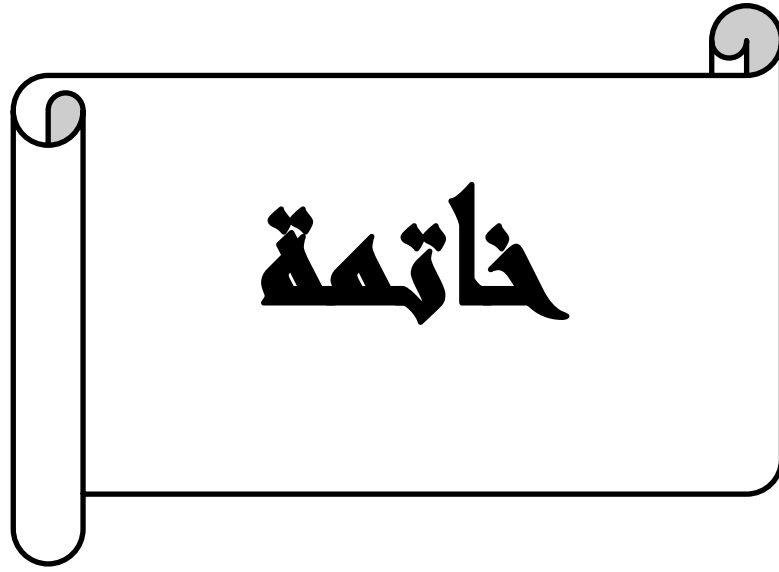
إن أي دراسة يجب أن تشتمل الجانب الإحصائي، حيث يعد أحد ركائز البحث العلمي وهذا بالنظر إلى إسهامات علم الإحصاء في تحليل النتائج بدقة متناهية في للوصول إلى الأهداف المنشودة، تم الاعتماد في هذه الدراسة جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 20، في تطبيق الأساليب التالية:

الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد خصائص العينة ومعرفة، المستويات والدرجات.

· استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة معاملات الارتباط في الصدق والثبات بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرين.

· معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

· اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لفحص الفروق.



خاتمة:

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال اليوم، البرهان الحقيقي على رقي التطور التكنولوجي الأمتاهي، ومن نتاج هذا التطور الانترنت التي تمثل تقنية حديثة، فهي شبكة تضم الملايين من نظم الكمبيوتر وشبكات المنتشرة حول العالم والمتصلة ببعضها البعض، لتشكل شبكة عملاقة مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات كالتعليم وتبادل المعلومات، التسويق والتجارة... بل أصبحت أهم منافذ التواصل مع الآخرين في شتى أنحاء العالم، ويقدر ما تقدم هذه الشبكة العنكبوتية من خدمات على المستوى الشخصي والمهني، بقدر ما يثير الانسياق والجلوس أمام شاشة الكمبيوتر لساعات طويلة وبشكل مفرط واستخدام غير العقلاني لها إلى أخطار ونتائج سلبية على صحة الفرد وتوافقته النفسي والاجتماعي والمهني، حيث نوهت دراسات حديثة حول موضوع سيكولوجية الانترنت إلى السلوك القهري المصاحب للاستخدام المفرط لها، وأظهرت حقائق تبدي مدى الأثر الذي تخلفه الانترنت على شخصية الفرد.

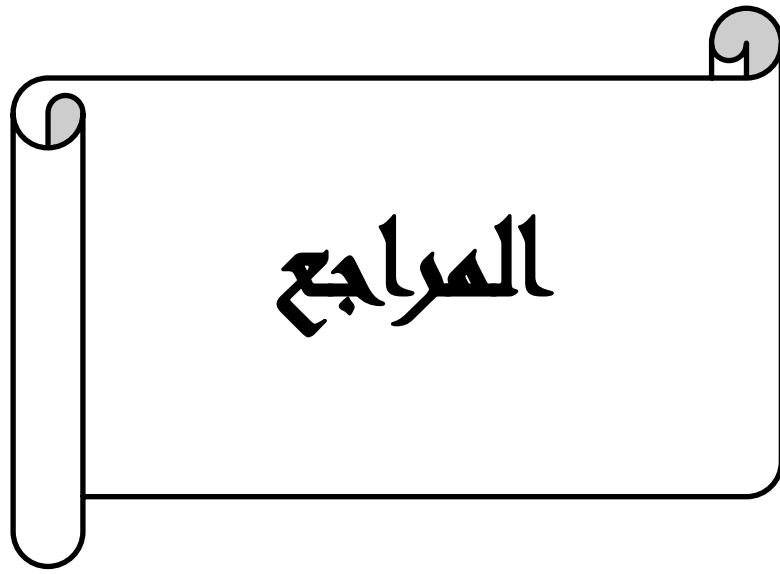
إن التعلق الشديد بالانترنت واستخدامها المفرط قد يؤدي بالشخص إلى الإدمان عليها، وتكون النتيجة لهذا السلوك الكثير من المخاطر والتأثيرات على حياته عموماً، يمكن التعرف عليها من خلال جملة الأعراض المصاحبة لاستخدام الانترنت المفرط . حاول هذا المقال توضيح للقارئ الكريم حجم مشكلة الإدمان على الانترنت على كل من الجانب الصحي والنفسي والاجتماعي ، وخاصة ظهور آثار نفسية مميزة ، وذلك من خلال دراسات حديثة ، حادثة ظهور الشبكة وانتشارها السريع.

الاقتراحات و التوصيات:

ان التعامل مع أية تقنية يتطلب عدداً أن هناك سوء الاستعمال من الأمور والضوابط، فكما لأية تقنية هناك حسن الاستعمال، فبدل التركيز على الجوانب السلبية وتضخيمها لابد من تشجيع الاستخدام الحسن وتطويره والتأكيد عليه من خلال شرح فوائد الانترنت ومجالاتها وآفاقها وبشكل عملي للجميع... ولابد من تعلم أساسيات تقنيات الكمبيوتر والانترنت بما يخدم تطوير المهارات العامة والفردية وبما يتناسب مع طبيعة العصر وتطوره . .

فبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها، اتضح وجود مواطن ضعف وسوء استخدام لوسيلة الانترنت من طرف فئة المراهقين ، ويستدعي هذا ضرورة إيجاد حلول لهذه المشكلة ، وعليه نقترح التوصيات التالية :

1. ضرورة توعية أفراد المجتمع بشكل عام والمراهقين منهم بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال الشبكة ، وتوجيههم ناحية الاستغلال الأمثل لها بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع.
- 2 . ضرورة التأكيد على دور الأولياء في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر الأنترنت من مكان الأبوين خلال التوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم . فقد رأينا أن الأنترنت قد حل لكثرة مكوث المراهقين أمامها والتفاعل معها، مما أضعف علاقاتهم الأسرية.
- 3 . إعداد عدد من الدورات التدريبية المتخصصة وحملات توعية خاصة بالمرهقين من خلال المؤسسات الاجتماعية والدينية المختلفة، بهدف توعيتهم باستخدامات الأنترنت وتطبيقاتها المختلفة، التي يتعامل معها هؤلاء على نحو سيء وضار
- 4 .. نشر التوعية بين فئة المراهقين ، في المدارس حول مشكلة سوء استخدام الأنترنت، وسبل الاستفادة منها على نحو إيجابي في الدراسة والبحث العلمي، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والأيام الدراسية .
5. فكما أن الأنترنت تساهم في بناء علاقات جديدة مع أشخاص لا نعرفهم، فهي تساهم كذلك في قطع روابط اجتماعية أخرى مع الأفراد المقربين منا، وعليه ينبغي إلتخاذ موقف وسطي ا بين الاتجاهين، يكمن في ضرورة الاستخدام العقلاني والمنظم للأنترنت، حتى يتم اكتساب علاقات جديدة من جهة، وحتى لا يتم فقد العلاقات السابقة مع محيطنا الاجتماعي، وبالتالي تجنب حالات الوحدة و العزلة الاجتماعية .
6. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال تأثير الاستخدام المفرط للأنترنت على المراهق وأسرتة و تحصيله الدراسي، والاستفادة من نتائج هذه البحوث في التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد



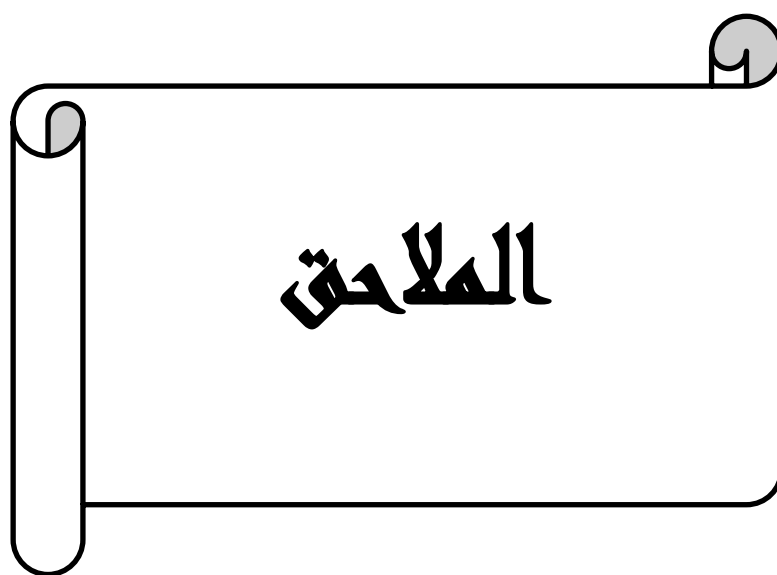
❖ قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، د ط ، 1984..
- 2- أحمد أبو زيد : الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، مجلة العربي، ع 541 ، الكويت، ديسمبر 2003 .
- 3- أحمد أبو زيد : هل تفلت الانترنت من الهيمنة الأمريكية؟ ، مجلة العربي، ع 565 ، الكويت ، ديسمبر 2005 .،
- 4- أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، الأسس النظرية والمشكلات، سبل معالجتها، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، 2001 .
- 5- حامد عبد السلام زهران، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط5 ، عالم الكتاب، القاهرة، 1995
- 6- رحيمة عيساني : مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط1 ، مطبوعات الكتاب والحكمة ، باتنة- الجزائر، 2007م .
- 7- رمضان محمد القدافي، علم النفس النمو، ط1 ، الملكية الجامعية ،الإسكندرية، 1997 ،
- 8- عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع،الإسكندرية، ط، 1996 .
- 9- عبد الرحمان العيساوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، بيروت، ط200، 1
- 10- عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، بيروت، ط، 1، 2005 .،
- 11- عبد المنعم الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د ط، 2004،.
- 12- مایسة أحمد النیال، دراسات حديثة في المراهقة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2008، .،
- 13- محمد زیان عمر، البحث العلمي : مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع ،السعودية، 1983 .

- 14- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، دط،1993،.
- 15- محمد علي البدوي،دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان، د.ط، 2006 ، .
- 16- محمد علي شمو: التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، ط1 ،الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999م.
- 17- محمود حسن إسماعيل، الطفل والكمبيوتر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط ، 1، 2003 ،
- 18- مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د ط، 2000،.

📌 المراجع الاجنبية:

- 1- Semra Halima : la communication de l'IST à l'université : un enjeu pour le chercheur à l'ère de la société de l'information , revu de sciences humaines ,n° 25, université du Constantine, juin 2006 , p 79
- 2- "What are the advantages of the Internet?", www.computerhope.com,5-1-2019 ،Retrieved 6-4-2019. Edited
- 3-<https://www.supermama.me/posts/>.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج-البويرة-

فرع: علوم انسانية

التخصص: اعلام و اتصال

. دليل الاستمارة .

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في تخصص بجامعة البويرة، نحن بصدد إنجاز دراسة ميدانية حول موضوع " التأثير الاجتماعي لظاهرة الادمان على الانترنت للمراهقين (15-12)سنة

، نرجو ا من سيادتكم التفضل بملأ هذه الاستمارة بعناية ، والتي لن تأخذ من وقتكم الكثير ،من خلال وضع العلامة " x" في الخانة المناسبة، وهذا من أجل المساهمة في إنجاز هذا العمل الموجه لأغراض البحث العلمي، ونعدكم بعدم الكشف أغراض أخرى عن هويتكم و عدم استخدام المعلومات التي تدلون بها لأي اغراض اخرى

شكرا مسبقا لمساعدتكم لنا

تحت إشراف / :د صونيا عفان

من إعداد الطالب : جران أيمن

السنة الجامعية: 2019/2020

السمات العامة :

الجنس: ذكر أنثى

السن: من 15-17 من 18-20

المحور الأول : أنماط استخدام الأنترنت :

1 - منذ متى وأنت تستخدم الأنترنت؟:

أقل من سنة منذ سنة منذ سنتان ثلاث سنوات فأكثر

2 - ما هو عدد الساعات التي تقضيها يوميًا أمام شبكة الأنترنت ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

3 - ما هو عدد الساعات التي تقضيها أسبوعيًا أمام شبكة الأنترنت؟

أقل من 10 ساعات من 10 إلى 15 ساعة من 15 إلى 20 ساعة

أكثر من 20 ساعة

4 - ماهي المواقع التي تتردد عليها ؟

سياسية رياضية ترفيهية ثقافية وعلمية إقتصادية إباحية

أخرى

5 - ما هي خدمات الأنترنت المفضلة لديك؟

البحث العلمي الدردشة الألعاب الموسيقى

أخرى، أذكرها.....

6 - مع من تتصفح الأنترنت عادة؟

بمفردك مع الأصدقاء والزملاء مع أفراد العائلة

المحور الثاني : مظاهر الإستخدام المفرط للأنترنت:

1. ما هو عدد المرات التي يزداد إستخدامكم فيها للأنترنت؟

دائماً أحياناً نادراً إطلاقاً

2 - ما هو عدد المرات التي تبقى فيها حتى وقت متأخر من الليل بسبب الأنترنت؟

دائماً أحياناً نادراً إطلاقاً

3 - ما هو عدد المرات التي لا تستطيع فيها الخروج من الأنترنت في الحال؟

دائماً أحياناً نادراً إطلاقاً

4 - ما هو عدد المرات التي لا تستطيع فيها التقليل من ساعات الدخول إلى الأنترنت؟

دائماً أحياناً نادراً إطلاقاً

5 - ما هو رد فعلك عند تعثر إستخدامك للأنترنت؟

الإحساس بخيبة الأمل الإضطراب و التوتر الشديد

البقاء أمام الحاسوب ومحاولة ربطه بالأنترنت الإنتقال لممارسة نشاط آخر

عدم الإنزعاج إطلاقاً رد فعل آخر، أذكره.....

6 - هل تستطيع الإستغناء عن إستخدام الأنترنت؟ نعم لا

المحور الثالث : تأثيرات الإنترنت

1 - ما هو عدد المرات التي يشتكى فيها أفراد العائلة من طول الوقت الذي تقضيه أمام الإنترنت؟

دائمًا أحيانًا نادرًا إطلاقًا

2 - هل تقضي وقتك في استخدام الإنترنت على حساب الأسرة؟

نعم لا

3 - ما هو تأثير الإنترنت على إتصالك الأسري؟

تراجع إتصالك مع الأسرة إنعزلك عن الأسرة

4 - ما هو عدد المرات التي تهمل فيها واجباتك الدراسية بسبب الإنترنت؟

دائمًا أحيانًا نادرًا إطلاقًا

5 - ما هو تأثير الإنترنت على تحصيلك الدراسي؟

تراجع تحسن المحافظة على نفس المستوى